الازبخ وتركوا اماكنهم دخلوا اليها ونهبوا ما امكنهم
من متاعهم وارسل الباشا فكفهم وردهم
عن ذلك وارسل خورشيد باشا الى القاضي
فاخذ بخواطرهم وصالحهم واعتذر اليهم
وضمن لهم رجوع ما نقص من متاعهم فرجعوا
بعد علاج كبير وجمع الباشا علما البلدة واعيانها
وطلب منهم عرض محضر حسب ما عليه على غير
صورة الحال فامتنعوا عن الكتابة الا بصورة
الواقع وكان المتصدر للرد الشيخ محمد المهدي
المالكي فمقته ووبخه ومن ذلك الوقت
صار يتكلم في حقه ويزدريه اذا حضر مجلسه
وفي يوم الجمعة رابعه اجتمع المشايخ
وذهبوا الي ابراهيم بيك وكلموه عن ما اخذوه
من حصص الالتزام بالحلوان ايام العثمانيين
ثم استولى على ذلك جميعا عنهم وافرازهم
فصالحهم بالكلام اللين على عادته وكلموه
ايضا على خبز الجراية المرتب لفقراء الازهر
فاطلق لهم دراهم تعطى للخباز يعمل بها
خبزا وفي ثامنه كتبوا مراسلة على
لسان المشايخ وارسلوها الى الباشا بالاسكندرية
مضمونها طلبه للحضور الى مصر ليحصل الاطمئنان
والسكون وامن الطرقات ويبطل امر الاهتمام
بالتجاريد ولاجل تسهيل امور الحج فانه ربما

Copyright © King Saud University